

## نبضات الايمان في قلبك | ح 62 | القرآن مدرسة الحياة | الشيخ

### محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاختوتي في الله. والذي فلق الحبة وبرا النسمة اني اح恨كم في الله - 00:00:05

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحًا واجعله لوجهك كخالصة.  
ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حاكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم - 00:00:29

مع الله. هنا المدرسة الربانية. وهذه دروس رمضان. اسأل الله ان يتمها بخير القرآن مدرسة الحياة وارجو من اخوتي واحبتي في الله  
الذين يسمعون الحلقات الذين سمعوا معي الحلقات والاخوات الطيبات وابناء - 00:00:50

رأي الاطفال الطيبين آآ واعادة هذه الحلقات اعادة سمعها مرة ومرة ومرة. هذه فرصة عظيمة قد اقام الله علينا بها الحجة بوجودها  
بصفة دائمة آآ على موقع الربانية او على موقع الرحمة او آآ تشاهد - 00:01:11

هذه الحلقات مرة تانية احيانا لو شفت في رمضان حاجة اكتب الحلقة رقم كذا وابقى دور عليها فيها كلمة تلمس قلبك فيها كلمة فيها  
رسالة لك. فيها كلمة باعتة لك مدرسة في حياتك - 00:01:31

توجه اتجاهك بنقول ايه ان القرآن ده ودي الفايدة الكبرى اللي هتخرج بها ان القرآن ده مدرسة القرآن ده هو اللي يدير حياتك. القرآن  
ده ربنا انزله للعمل به. كتير بنذكر كلمة احد السلف سيدنا - 00:01:50

عثمان بيقول ايه؟ انزل القرآن للعمل به فاتخذوا تلاوة تلاوته عملا. بعضهم بيقولها فاتخذوا تلاوته عملا. لأن ده كان بيعيب على ان النوم  
ما فكروا ان القرآن العمل به انك تقرأه - 00:02:09

لا الموضوع اكبر من كده. مش بمجرد ان انت تقرأه اسمع الآية من تاني قال الله عز وجل فيؤمنوا به فتخبت له ما قالش فتخبت به ما  
اصل انت لو قربت القرآن هيختبط به قلبك. القرآن ده يثمر اخبار. منزلة الاخبار تيجي من تلاوة القرآن - 00:02:31

لكن ربنا بيقول لك ان انت تخبت له مش به لما تخبت له هيهديك الصراط المستقيم القرآن تخبت له تستسلم له. الاخبار بيقول له  
الخطيب اللي هي الارض المنخفضة الواطية. انك تزل للقرآن - 00:02:59

ويحكمك تزل للقرآن انه يمشي عليك وعلى رقبتك وان خالف هواك. القرآن فانت مطلوب منك ان ربنا انزل هذا القرآن للعمل به  
وال اليقين فيه والايمان بكل حرف منه فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان - 00:03:23

الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم. ان ايات القرآن منزلة للعمل بها في كل وقت في كل زمان ومكان في كل وسط في كل  
تاريخ مع كل البشر ايات معدة للعمل في النفس البشرية اطلاقا - 00:03:45

كلما واجهت ظروف الحياة او موقفا من مواقف القدر تهرع الى القرآن. فتجد فيه الاجابة عن السؤال العائز. ويفتنيك في  
المشكلة المعقدة. ساعة ما تحصل لك مشكلة اعمل ايه؟ اجري على القرآن. اقرأ - 00:04:12

وافهم وابحث وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم هي دي لا يفهم كلام الله حق الفهم الا من بلغ يقينه فيه درجة البصيرة  
فيرى بلغ يقين ان جه ده كلام ربنا وان ربنا انزل الكلام ده لك. قال الله - 00:04:32

لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم. امن يا مسلم امن يا موحد. امن يا عبد الله سيرتك جت في المصحف لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم.

قال المفسرون به ذكركم، لكن خدعا بقى على ظاهر النص. فيه - 00:05:04

فيه ذكرك جت سيرتك في القرآن ده. اتزكر اسمك في القرآن ده. مش بالاسم يعني. يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما

في قلوبهم زي ما قال كده ربنا هنا في القرآن اهو يخفون في انفسهم ما لا يبادون لك يقولون لو كان لنا. كثير في القرآن - 00:05:33

هتلaci القرآن بيقول لك اللي انت بتتفكر فيه ايه ده شف بقى تتفتح ايات القرآن عن رصيدها المذكور فيها. تحت كل آية فسر تحت كل كلمة سر. تحت كل حرف سر. تحت كل سورة سر. ورا كل سورة سر. ورا كل - 00:05:58

جزء ورا كل ربع ورا كل صفحة اصرار تتفتح عن رصيدها المذكور وتتفتح القلوب لادراك مضامينها الكاملة. وهنا تتحول كلمات

القرآن وصوره من كلمات وسطور الى قوى وطاقات يشعر قلبك وهو ينبض - 00:06:25

مع حركات لسانك وهدره بآيات القرآن وكلماته وسوره تجدها تتنفس خالق حية دافعة تعمل في واقع الحياة وتدفع الانسان

إلى حركة حقيقة في عالم الواقع والواقع المعاش ومسيرة الحياة والتعامل مع النفس ومع البشر ومع المواقف - 00:06:54

انه القرآن ليس كتابا للتلاوة فقط ليس كتابا للتلاوة فقط. ليس كتابا للمتابعة فقط ان القرآن وكلمات القرآن وايات القرآن وسور القرآن

رصيد من الحيوية الدافعة ان ايات القرآن وسور القرآن - 00:07:23

وكلمات القرآن احياء متجدد في المواقف والحوادث ايات القرآن مهيئة للعمل في كل لحظة متى وجدت القلب الذي يتعاطف

معها او ويتجاوب معها ومتى وجدت الطرف الذي يطلق الطاقة المكنونة في تلك الآيات؟ هي دي - 00:07:53

ايه الآيات القرآن دي فيها طاقة الطاقة المكنونة في تلك الآيات ذات السر العجيب. ومن اعجاز القرآن واسرار القرآن العظيمة

الخطيرة انك قد تقرأ الآية او السورة او الكلمة حتى من القرآن مئات المرات - 00:08:37

بل اقول قد تكون حافزها وبترددها ويتصل بها ويتستدل بها و تستشهد بها كتير جدا ثم يأتي موقف من مواقف الحياة او ابتلاء من

ابتلاءات القدر او تواجه الحادث. الحادثة من حوادث الزمان فإذا بالآية نفسها - 00:09:10

التي مررت عليها الاف المرات توحى اليك بما لم توحه اليك من قبل. وتفهمك وتلهمك فهما لم بخلوك قط انه القرآن؟ تجد القرآن في

هذا الحال فجأة يضيء نوره وتنعم فهمه - 00:09:40

يجيبك عن السؤال الحائر ويفتنيك في المشكلة المعقدة ويكشف لك الطريق الخافي ويرسم لك الاتجاه القاصد ويفيق بالقلب الى

اليقين الجازم والى الاطمئنان العميق انه القرآن وليس ذلك الا للقرآن - 00:10:13

القرآن الناس اللي بتعيش القرآن وتحبه وتتعمق في حبه والايام به والتواصل مع الله به لهم حال مع القرآن والذي ليس له حال مع

القرآن ليس له حال مع الله. قال الله عز وجل اولما اصابتكم مصيبة - 00:10:51

قد اصبتكم مثلها. قلتم ان هزا قل هو من عند انفسكم. على طول الآية بتقول لك و بتتجاوزك بمنتهى السرعة. هو من عند نفسه انت

السبب انت السبب في كل ازمات حياتك - 00:11:24

انت السبب هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قادر. وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله يعني اللي اصابك ده اصابك

باذن الله ولا بغير اذن الله؟ - 00:11:46

بازن الله. ربنا ما بيزلمش ، لأ ما ربنا ما بيزلمش ، ربنا حكيم خبير اي وله حكمة في ذلك. حكمته دية انت المها لا اعلمها. يبقى

الاستسلام لله ما بيزلمكش يبقى انت السبب - 00:12:08

هو من عند انفسكم وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليرعلم المؤمنين علم ظهور. هيفتنيك القرآن في المشكلة المعقدة

يجيبك عن السؤال الحائر ان هزا يقول لك ايه القرآن هنا بقى؟ ليعلم المؤمنين - 00:12:25

ربنا بيتبلي قال ايه؟ ليس دوما بيتبلي ليعزب بل قد بيتبلي ليصطفي ويذهب مش دايما الابتلاء عذاب ربنا بيقول ايه؟ ولقد اخترناهم

على علم على العالمين واتيناهم من الآيات ما فيه - 00:12:51

بلاء بلاء مبين يبقى البلاء اللي بينزل احيانا مش عذاب وانما الصفاء واجتناء وتمحیص وتطهیر وما اصابكم يوم التقى

الجماعان فباذن الله ولتعلم المؤمنين ولتعلم الذين نافقوا هو كده التمايز - 00:13:22

هبيان بقى عارف الرجال اللي قال يا رب احبك حبا فكيفما شئت فاختبرني. فابتلاه الله بحصر البول وصار يمشي في الشوارع يبكي  
ودموعه على خديه ولحيته وثوبه ويقول لاطفال الكتاتيب استغفروا لعمكم الكذاب - 00:13:55

ما تقولش اختبرني والعافية جاية اوسع لي الابتلاء بيبيين بقى مين المؤمن ومن المنافق ولتعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا  
في سبيل الله او ادفعوا كلوا لو نعلم قاتلا لاتبعناكم - 00:14:22

هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان الله شوف بقى عزمه القرآن لما تتكلم ربنا يحدسك عن خفايا وخبايا النفس البشرية لما الصحابة  
خارجين للغزوة بيقولوا للناس تعالوا معنا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا - 00:14:50

حتى يعني الناس يشوفوكم يكتروننا تكسير سواد المسلمين او ادفعه كترونا بس قالوا لو نعلم قاتلا لاتبعناكم. احفز الجملة دي هم  
قالوا ايه؟ لو نعلم قاتلا لاتبعناكم. ربنا قال هم للكفر يومئذ اقرب منهم لماذا - 00:15:29

يقولون بايه؟ ربنا سبحانه وتعالى يقول يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون يبقى هم للكفر يومئذ اقرب منهم  
للايمان مش حكم على الكلمة ده حكم على اللي في قلوبهم - 00:15:54

في اللحظة دي هم الكلمة دي بيقولوها اللي هي لو نعلم قاتلا لاتبعناكم. آآ يعني انتم رايحين بس كده منز. لو هتحاربوا كنا جينا  
معكم. لكن انا عارفين ان انت مش هتحاربوا - 00:16:18

لا انت بتوع حرب تخزيل القضية مش الكلمة اللي قالوها قلوبهم في الحالة دي كان ظنهم بالله ايه هي دي اللي ربنا عاقبهم على ظنهم  
بان الليفل بتاعهم علي اووي ناحية الكفر - 00:16:35

الليفل بتاع الايمان نزل خالص آآ مستوى التردد نزل مستوى الايمان خالص آآ لحد ما بقى قريب من الكفر وبعيد عن الايمان شف  
عظمة القرآن بيحكم على نبض قلبك. نبضات الايمان في قلبك - 00:16:59

دقates قلبك اعمق اعمق آآ الايمان في قلبك التي يراها الله ولا يراها الا الله يعلمها الله ولا يعلمها الا الله. ان انت في الحالة دي لما  
قلت كده لما عملت كده - 00:17:29

لما فكرت كده لما كان موقفك كده انت فين اقرب للايمان ولا اقرب للكفر؟ لما نقول الليفل المستوى الايمان من واحد لمية من من من  
واحد لمية مية دي الايمان. خمسين دي في الوسط بالزيط. كل ما ينقص عن خمسين يبقى اقرب للكفر. كل ما يزيد عن خمسين -  
00:17:56

يبقى اقرب للايمان. انت فين بتيجي الابتلاءات عشان تحكم انت فين وهقف على السؤال اين انت من الله؟ قلبك والله اعلم والسلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:24